

**اتجاهات طلبة الجامعات نحو
تغير العلم العراقي
دراسة سياسية لقياس اتجاهات طلبة الجامعات
حول قضية تغير العلم العراقي وإبداله بعلم
مؤقت لمدة عام
(الجامعة الإسلامية / بغداد - أُنموذجاً)**

م.د. زياد طارق عبد الرزاق

الجامعة الإسلامية كلية الشريعة والقانون

**University students' attitudes towards
Change the Iraqi flag Political study
to measure the attitudes of university
students on the issue of changing the
Iraqi flag and replace it temporarily
with the knowledge for a year
(Islamic University / Baghdad - a
model)**

D .zeaad tareq Abdul Razak

Summery:

After raising the issue of changing the Iraqi flag by the Iraqi government and view this matter to the House of Representatives appeared to be different views of political and popular forces between supporters and dismissive of this proposal, it featured these different trends evident across the media print and audio-visual.

According to this situation saw researcher studying this case the beginning of 2008, perhaps contributing to the identification of important social segment trends of segments of Iraqi society, namely students slice Therefore researcher found that it is important to identify the responses of a specific social group are university students on the basis of ideological and geographical diversity capacity they enjoyed Unlike other segments.

ملخص البحث

بعد طرح مسألة تغير العلم العراقي من قبل الحكومة العراقية وعرض هذا الامر على مجلس النواب ظهر تباين في اراء القوى السياسية والشعبية بين مؤيد ورافض لهذا المقترح ، وظهرت هذه الاتجاهات المختلفة واضحة في مختلف اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية .

ووفق هذا الوضع رأى الباحث دراسة هذه الحالة مطلع عام ٢٠٠٨ لعله يساهم في التعرف على اتجاهات شريحة اجتماعية مهمة من شرائح المجتمع العراقي الا وهي شريحة الطلبة لذلك وجد الباحث انه من الاهمية التعرف على ردود شريحة اجتماعية محددة هي طلبة الجامعات على اساس سعة التنوع الفكري والجغرافي الذي يتمتعون به خلافا لشرائح اخرى .

المبحث الأول تعريف البحث

- أولا : أهمية البحث والحاجة اليه:

تتصوي أعلام الدول العربية تحت أربعة أنماط رئيسية، اثنان منها مبكران و الآخران أحدث عهدا كما ان بعض أعلام الدول العربية تقع خارج نطاق هذه التصنيفات، لكن حتى هذه تشترك في ملامح أساسية فالتصنيفان المبكران يضممان أعلام الهلال و النجمة و الأعلام المبنية على العلم الأحمر الذي ميز الدول العربية الواقعة على الخليج العربي والتصنيفان اللاحقان

مبنيان على علم الثورة العربية الذي يرجع إلى فترة الحرب العالمية الأولى الذي رفعه الشريف حسين، وكذلك العلم الذي رفع في مصر إبان ثورة عام ١٩٥٢ وكان بعض الشباب المنتمي إلى المنتدى الأدبي العربي الذي تأسس في اسطنبول قد صمم راية تمثل القومية العربية عام ١٩٠٩ تتألف من أربع ألوان: الأبيض والأسود والأخضر والأحمر وذلك تأثراً ببيت صفي الدين الحلي :

خضر مرابعنا حمر مواطينا

بيض صنائعنا سود وقائعنا

وكانت الراية تتكون من ثلاثة أجزاء الثلث الأعلى أسود والثلث الأسفل أبيض والثلث الوسط أخضر ومثلثان أحمران في كل جانب ونقشوا بيت الشعر على الراية. وفي آذار من العام ١٩١٤ وفي مركز جمعية العربية الفتاة في مكاتب جريدة المفيد في بيروت أثناء اجتماع الجمعية اتخذ قرار اعتماد الراية السابقة الذكر كعلم للجمعية وذلك لتطابق هذه الألوان مع ألوان الرايات العربية المختلفة منها اللون الأسود للدولة العباسية والأبيض للأموية والأخضر للخلافة الراشدة.

وقبل قيام الثورة العربية الكبرى وفي عام ١٩١٥ كان الشريف عبد الله ابن الشريف حسين في دمشق وأنظم إلى الجمعية ثم نقل العلم معه إلى الحجاز حيث أعتمد كعلم للثورة بعد إزالة أبيات الشعر وأحد الممثلين الأحمرين وقد نشر القرار في جريدة القبلة في مكة يوم ٩ شعبان ١٣٣٥ هـ ويصادف الذكرى الأولى لقيام الثورة. وإبان الحرب العالمية الأولى قاد الشريف حسين، شريف مكة، ثورة ضد العثمانيين في الحجاز تحت راية عرفت فيما بعد باسم علم الثورة العربية وكان هذا العلم عبارة عن مثلث أحمر قاعدته إلى القائم ناحية السارية خلفيته ثلاث نطاقات أفقية متساوية من الأسود تحته الأخضر تحته الأبيض واستوحيات ألوان النطاقات من الدول الإسلامية الثلاث: الأسود للعباسية و الأبيض للأموية و الأخضر للفاطمية بينما رمز الأحمر للثورة ضد العثمانيين الأتراك (1).

- ثانيا : مشكلة البحث :

بعد طرح مسألة تغير العلم العراقي من قبل الحكومة العراقية وعرض هذا الامر على مجلس النواب ظهر تباين في اراء القوى السياسية والشعبية بين مؤيد ورافض لهذا المقترح ، وظهرت هذه الاتجاهات المختلفة واضحة في مختلف اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية .

ووفق هذا الوضع رأى الباحث دراسة هذه الحالة مطلع عام ٢٠٠٨ لعله يسهم في التعرف على اتجاهات شريحة اجتماعية مهمة من شرائح المجتمع العراقي الا وهي شريحة الطلبة لان تغيير العلم العراقي ذو النجوم الثلاثة والحامل لكلمة الله اكبر في وسطه أثار ردود فعل متعددة على اعتبار أن هذه النجمات المقرر حذفها من العلم الجديد تحمل بعدا تاريخيا يمس العراقيين عموما ومن المعروف ان النجوم التي أضيفت الى العلم في عام ١٩٦٣ كانت سترمز إلى الوحدة مع مصر وسوريا وهو الأمر الذي لم يدم طويلاً بعد تعثر الوحدة ومن ثم نهايتها (2) ومن هنا تكمن مشكلة البحث في اقتناع شريحة واسعة من العراقيين بمشروعية مثل هكذا قرار وبالمقابل وجود مثل هذه الشريحة التي ترفض هذا القرار انطلاقاً من مبدأ السيادة والوطنية لكلا الشريحتين لذلك وجد الباحث انه من الاهمية التعرف على ردود شريحة اجتماعية محددة هي طلبة الجامعات على اساس سعة التنوع الفكري والجغرافي الذي يتمتعون به خلافا لشرائح اخرى .وقد مر علم العراق بعدة مراحل تاريخيه اسهمت في صياغة شكله وهي :

-أولا : من ١٩٠٠ الى ١٩٦٣ :

كان الشريف حسين يحلم بأن ترتفع أعلام مستوحاة من رايته في الدول المستقلة في الهلال الخصيب، إلا أن عصبة الأمم أحبطت حلمه عندما أعلنت الانتداب البريطاني و الفرنسي على تلك الأقاليم وتمكن فيصل بن حسين من رفع العلم في سوريا لفترة وجيزة عام ١٩٢٠ حتى أخرج الفرنسيون فيصل الذي أصبح ملكا على العراق حيث اتخذ عام ١٩٢١ علما قريبا من علم الشريف حسين وكان هذا العلم الذي اقره المجلس التأسيسي العراقي بقانون صدر عام ١٩٢٤ وفق مادته الرابعة يتكون من مثلث ناقص أحمر اللون، قاعدته إلى السارية، عليه نجمتين سباعيتين بيضاوين، بينما تغير ترتيب النطاقات الأفقية المتساوية إلى الأسود تحته الأبيض تحته الأخضر ونجمتين سباعيتين بيضاوين ترمزان للمحافظات ال ١٤ في المملكة (3).وبعد ثورة ١٤ يوليو / تموز ١٩٥٨م، على الحكم الملكي في العراق، اعتمد العراق علما يحوي خطوطا عمودية بالترتيب أسود- أبيض- أخضر، مع شمس ثمانية الأضلاع حمراء وفي مركزها دائرة صفراء حيث ترمز إلى شمس الحرية الموضوع الذي أثار في حينه جدلا بسبب تبني بعض الأحزاب الشيوعية لهذه الشمس وباللون الأحمر وتجدر الإشارة بأن العلم الذي يرفعه المجلس الوطني لإقليم كردستان حالياً فيه شمس صفراء باعتباره انه مستمد من العلم الوحيد الذي كان فيه رمز للأكراد وهو رمز الشمس الصفراء في الثورة (4).

- ثانيا : من ١٩٦٣ الى ٢٠٠٤ :

أقر هذا العلم في تموز ١٩٦٣ ، بعد توقيع اتفاق الوحدة الثلاثية مع مصر وسوريا ويتكون من الألوان الأحمر والأبيض والأسود والأخضر بشكل عرضي وهي رمز لأعلام قادة الإسلام أثناء الفتوحات الإسلامية، وترمز النجوم الثلاث إلى الاتحاد الذي كان سيقوم مع مصر و سورية، و كل من هذين البلدين كان لديه نجمتان في أعلامهما، وكان من المفروض إضافة نجمة ثالثة لولا انهيار الاتحاد .. وفي عام ١٩٨٦ صدر قانون العلم العراقي المرقم ٣٣ والذي تقرر بموجبه شكل العلم وفق مادته الثانية هذا وجرى تحويل رموز النجمات الى شعار حزب البعث المنحل وحدة وحرية واشتراكية بدلا عن شعار الوحدة الثلاثية خلافا لتصميم علم الدولة الاساسي فيما شرحت المواد من واحد الى اثنا عشر التفاصيل الدقيقة لشكل العلم وارتفاع السارية التي يرفع عليها وامكن رفعه والاوقات التي ينكس بها كما وتم لاحقا إجراء تعديل بسيط على علم العراق بإضافة عبارة (الله أكبر) وأقر التعديل في ١٤ كانون ثاني ١٩٩١، بعد الاجتياح العراقي للكويت و قبل حرب الخليج الثانية (5) .

- ثالثا : من ٢٠٠٤ الى ٢٠٠٨ :

اقترح تصميم جديد للعلم في نيسان ٢٠٠٤ بعد دخول القوات الامريكية للعراق ٢٠٠٣ وتشكيل مجلس الحكم الانتقالي كبديل للعلم الحالي الذي عمره تجاوز الأربعين عاما وفي ٢٦ نيسان ٢٠٠٤، أعلن مجلس الحكم عن علم جديد للعراق بدل علم العهد السابق وفقا لمجلس الحكم قد تم تصميم هذا العلم من قبل الفنان رفعت الجادرجي وتم اختياره من بين ٣٠ تصميميا والعلم أبيض مع خطوط متوازية في الربع او الثلث السفلي بألوان أزرق-أصفر- أزرق، الخطان الازرقان يمثلان نهري دجلة والفرات، أما الخط الأصفر فيرمز للأقلية الكردية في العراق حيث كانت القيادات الكردية تطالب برمز يمثل الأقلية الكردية في علم العراق الموحد .. وفي وسط المساحة البيضاء هناك هلال إسلامي أزرق كبير.

وفي ٢٨ نيسان ٢٠٠٤، أعلن رئيس مجلس الحكم العراقي مسعود بارزاني عن تصميم معدل من العلم استبدل فيه اللون الازرق الفاتح بلون ازرق أكثر قتامة كما كان قد قدم للصحفيين في ٢٦ نيسان ٢٠٠٤ ومن غير المعروف فيما إذا كان التغيير استجابة للاحتجاجات أو لتصحيح خطأ مطبعي في النسخة السابقة كما أعلن المجلس إن النسخة الحالية هي نسخة مؤقتة ستستخدم في الأشهر القادمة إلى أن يتم اختيار العلم النهائي (6).

وبعد فترة قليلة تم اعادة العمل بالعلم نفسه الذي تم تغييره عام ١٩٩١ وجرى تغيير كتابة عبارة (الله أكبر) الموجودة على العلم العراقي عام ٢٠٠٤ لتكتب بالخط الكوفي . وفي ٢٢ كانون ثاني ٢٠٠٨ أقر مجلس النواب العراقي الحالي قانون تغيير العلم والذي أزال بموجبه النجوم الثلاثة والتي تم تحريف معناها عام ١٩٨٦ وإبقاء خط عبارة (الله أكبر) بالخط الكوفي (7) وسبقى هذا العلم لسنة واحدة وبعد ذلك سوف ينظر في تغييره إلى شكل آخر او ابقائه .. وكان اقليم كردستان منع رفع علم العراق ذو النجوم الثلاثة بقرار رسمي من حكومة الإقليم بزعامة مسعود البرزاني منذ عام ٢٠٠٦ والقاضي برفع علم إقليم كردستان عوضاً عن علم العراق بسبب حدوث انتهاكات ضد الأكراد او ضد معارضي النظام تحت راية هذا العلم وقد تم رفع العلم العراقي الجديد رسمياً فوق مبنى رئاسة الوزراء في بغداد يوم الثلاثاء ٥ شباط ٢٠٠٨ كما تم رفعه أيضاً في اقليم كردستان (8) .

وتبرز اهمية الموضوع والحاجة اليه من التباين السياسي والشعبي الذي خلفه قرار تغيير العلم والامر الذي زاد من اهمية الموضوع ان القرار مؤقت ولكن ماذا ستكون ردود الافعال اذا كان القرار نهائي بعد عام هل حينها سيطرح للاستفتاء الشعبي ام لا وفي هذا البحث نحاول ان نأخذ ردود فعل شريحة اجتماعية محددة وهي الطلبة للتوصل الى استيضاح وجهات النظر المختلفة او المتطابقة مع موضوع التغيير .

- ثالثاً : اهداف البحث :

من المؤكد انك لن تحصل على ما تريد من نتائج اذا لم يكن هناك هدف واضح ومحدد من عمل الاستبانة، فكلما كان الهدف او الغرض غير واضح كلما كان ذلك مضيقاً لوقت المشاركين واهدار لموارد أصحاب تلك الاستبانة لذلك يهدف البحث الى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة الاسلامية نحو تغير العلم العراقي بالإضافة الى :

١- الوصول الى نتيجة منطقية عقلانية سواء اكانت ايجابية ام سلبية لقرار تغيير العلم في الشارع العراقي .

٢- هل ترغب هذه الشريحة في اخذ رأيها في مثل هكذا مواضيع ام لا .

٣- هل هناك استعداد للمشاركة في استطلاع عام قبل اخذ القرار النهائي حول شكل العلم الدائم .

٤- التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الاسلامية نحو تغير العلم في ضوء الاختلاف الحاصل .

رابعا : حدود البحث : وتتوزع على ثلاث وهي :

١- **الحدود المكانية:** الجامعة الاسلامية في منطقة الاعظمية شمال العاصمة بغداد تأسست

في ١٩٨٩/١/١ ومن حينها جرى توسع فيها نحو كل عامين حتى تم افتتاح قسمين
للأعلام وقسم للقانون وبانتظار افتتاح اقسام مثل اللغة الانكليزية للعلوم السياسية .

٢- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ .

٣- **الحدود البشرية:** وهم طلبة الجامعة بكلياتها الاربعة (الدراسات الاولى) اي الاول

والثاني والثالث والرابع في كليات : (الفقه واصوله - اصول الدين - الآداب - كلية

البنات) بعدد اجمالي يصل الى ٣٦٩٧ طالب وطالبة ولاحقاً سيتم عرض جدول رقم

(١) يوضح توزيع اعداد الطلبة على كلياتهم .

خامسا : تحديد المصطلحات: وسنتناول تعريف مصطلح الاتجاه والعلم اما مصطلح الجامعة

الاسلامية فإن المعلومات التي ذكرت في حدود البحث انفاً قد اوفت بتعريفه .. وهذه

المصطلحات تعني :

١- **الاتجاه:** عرف معجم العلوم الاجتماعية مصطلح (الاتجاه) باعتباره تنظيم نفسي مستقر

للمعمليات الادراكية والمعرفية والوجدانية لدى الفرد يسهم في تحديد الشكل النهائي للاستجابة

الصادرة نحو الأشياء والأشخاص والمسميات المعنوية من حيث ان هذه الاستجابة استجابة

بالإقبال او بالنفور و يعتمد هذا التنظيم على الخبرات التي يمر بها الفرد من ناحية و على

سماته المزاجية من ناحية أخرى (9) .

واذا كان معنى الاتجاه في بعض كتابات الباحثين قد ارتبط احيانا بوصفه وضعاً معيناً

يتخذه الجسم للقيام بفعل معين الا ان هذا الوصف قد اخذ يتسع شيئاً فشيئاً لكي يغطي جميع

انواع الاستعداد التي تتخذ للقيام بأفعال سواء كانت هذه الاتجاهات ظاهرة او نفسية كامنة و

على الرغم من هذه الاختلافات الا ان هناك درجة من الإجماع او الاتفاق حول بعض التعريفات

التي نسوقها فيما يلي (10) :

- انه الوضع الذي يتخذه الكائن نحو موضوع او موقف يرغب التوافق معه وحينما تتم عملية

التوافق يختفي الاتجاه باستثناء ما يتبقى منه في الذاكرة او في الوضع العادي للكائن .

- ان الاتجاه هو ما نستطيع بواسطته تفهم عملية الوعي والشعور الذي يحدد النشاط الفردي الممكن او الواقعي بالنظر الى القيم الاجتماعية وفي ضوءها وإذ يمثل هذا الفعل او النشاط بأي شكل من اشكاله الرابطة او الرباط بين الفرد والقيم الاجتماعية .
- الاتجاه هو ميل للفعل او اتجاه نحو ضرب معين من ضروب النشاط ويمكن ان نطلق عليه استعداداً او انحيازاً .
- يعبر الاتجاه مهما كان ضربه عن حالة وظيفية من الاستعداد تعد الكائن لان يقوم برد فعل متميز نحو مثير معين او نحو موقف استشاري .
- الاتجاه هو تنظيم ذو وزن من العمليات الادراكية والمعرفية بالنظر إلى جانب معين من جوانب عالم فرد معين .
- الاتجاه هو حالة عقلية او حالة من الاستعداد النفسي والعقلي والعصبي منظمة من خلال الخبرة تمارس تأثيراً توجيهياً وديناميكياً على استجابات الأفراد بالنسبة لجميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها هؤلاء الأفراد .
- ولعل التباين في تعريفات الاتجاه ، يعود الى اختلاف المتخصصين حول الأبعاد التي تندرج في اطار مفهوم الاتجاه .. ويمكن القول ان هناك توجهات نظرية مختلفة في تناول مكونات الاتجاه ويمكن ايجازها في مجموعتين نظريتين :
- التوجه الأول :** يتعامل مع الاتجاه في ضوء مكوناته الثلاثة :
- المعرفي Cognitive .
- الوجداني Affective .
- السلوكي Behavioral .
- لذلك يعتمد اصحاب هذا التوجه على تمثيل كل مكون من هذه المكونات بعدد من العبارات تمثل في مجموعها الاتجاه الكلي للفرد .
- التوجه الثاني :** ويتمثل في التعامل مع كل مكون من المكونات الثلاثة للاتجاه بشكل منفصل .. ومع ذلك يمكن القول بشكل عام ، ان التعامل مع مفهوم الاتجاه بمكوناته الثلاثة (الوجداني و المعرفي والسلوكي) هو السائد في اوساط كثيرة من علماء النفس وهذا ما تشير اليه كثير من الأدبيات .. ويفترض علماء النفس وجود علاقة بين هذه المكونات الثلاثة بدرجات مختلفة ويتشكل هذا الاتجاه عندما تترابط هذه المكونات فعندما يظهر في افق الشخص موضوع جديد ، يبدأ في استدعاء المعاني المناسبة من خبرته السابقة (11).

٢- العلم :

عرفت الدول والأقوام والقبائل منذ القدم بوضع رمز لها يشترك إما من إرثها الحضاري والفكري أو من أحداثها التاريخية أو مما تميزت به بيئاتها من جغرافية وزراعة ومن المعروف عن الدول الرصينة انها لا تغير أعلامها لأنه رمز الحضارة والمجتمع وليس رمزا لنظام حكم بعينه. ويعني علم علماء اي وسمه وعلم له علامة اي جعل له امارة يعرفها وأعلم الفرس تعني علق عليها صوفا ملونا في الحرب والثوب جعل لها علما من طراز غيره ونفسه أي وسمها بسماء الحرب ، وجعل عليه علامة اعتلم البرق لمع في العلم اي الجبل والعلم جمعه اعلام وتعني رسم الثوب ورقمه .والراية ما يعقد على الرمح وسيد القوم جمع أعلامهم وعلم شيء يُنصَب فيهندي به والعلامة وهي جمع علامات والسمة والامارة ما ينصب فيهندي به ويقال لها الاشارة والاشارة للدلالة وهي تأتي العلوم والاعاليم .. والمعلم جمع معلم وهو ما يستدل به على الطريق ومعلم الشيء معهده ويقال خفيت معالم الطريق اي الامكنة التي كانت تعهد فيها الطريق (12).

المبحث الثاني منهج البحث وإجراءاته

من المهم هنا ان نبين قبل الخوض في عملية التحليل و مناقشة النتائج ان احد اهم المرتكزات في الدراسات السياسية التي تتناول في طبيعتها موضوعات تتمثل في ابداء الرأي بشأن قضية معينة بحيث ان هذه الآراء تحتل احد امرين او ثلاثة نعم او لا او نعم ولا و لا أعرف .. وفي مثل هذه الدراسات في احيان كثيرة تأتي الإجابات بشكل غير مدروس مما يؤثر بشكل او بآخر على النتائج النهائية في عملية التحليل و احيانا تكون استجابات المستفتين محاولة لتقليد الغير في ردود الفعل بينما في حقيقة الأمر قد يخفي الشخص الذي يجيب حقيقة مغايرة للحقيقة التي اجاب عنها في ورقة الاستبانة وفي مثل هذه الحالة تكون عملية الإحجام عن ذكر الحقيقة احد اهم الأسباب في اخفاق الاستبانات التي يمكن ان تؤسس بنهج كنهج هذه الدراسة.

ان اهداف البحث وحدوده تحتاج الى تحقيقها التعرف على اتجاهات عينة من افراد المجتمع وبما ان حدود البحث هي عينة من شريحة المجتمع المتقفة العراقية شريحة الطبقة لذا كان لازماً

ان توجد استبانته خاصه لاستطلاع اتجاهات الرأي العام لهذه الشريحة بخصوص موضوع البحث بحيث تكون الإجابات على اسئلة هذا الاستبانة مؤدية الى تحقيق اهداف البحث .

وبالنسبة لمنهجية البحث استخدم الباحث في دراسته هذه منهجين الأول المنهج التاريخي الذي من خلاله نستطيع جمع خطوط عامة وتدوينها للوصول الى النتائج المراد تحقيقها.. ويرى اصحاب هذا المنهج ان مصادر المعلومات المعتمدة لديهم لا بد من ان تشمل الصحف و المجلات و السجلات و الوثائق و الآثار وشهود العيان ان اقتضت الضرورة والمذكرات والسيرة الذاتية والدراسات السابقة ان وجدت (13) .

اما المنهج الثاني فقد استخدم الباحث المنهج المسحي و يتم من خلاله جمع بيانات عن ظاهرة ما او حدث ما او شيء ما او واقعة ما وذلك بقصد التعرف على الظاهرة .. وبحسب معتققي هذا المنهج فان خطوات دراسة الرأي العام تأتي منسجمة تماما مع هذا المنهج من خلال تحديد المشكلة و تحديد المجتمع الأصلي الذي سيتم دراسة رأيه و العينة التي سيتم اختيارها وتحديد اداة التعرف عليها و استخلاص النتائج و تنظيمها و يمكن بحسب رأيهم اجراء دراسات الرأي العام باستخدام الاستبانة وهي الطريقة التي اعتمدت في هذا البحث (14) .

- اولا : تحديد مجتمع البحث :

حقق الباحث مقابلة مع قسم التخطيط والمتابعة في الجامعة الاسلامية - بغداد لمعرفة العدد الحقيقي لطلبة الجامعة ليتسنى احتساب نسبة ٥ % من اصل العدد الأصلي للطلاب لغرض توزيع الاستمارة الخاصة بالاستبانة عليهم في مجمع الجامعة والتي سيتم ايضاحها لاحقا في جدول وتبين ان عدد طلاب الجامعة هو ٣٦٩٧ طالب وطالبة و ان نسبة الـ ٥ % تمثل ما مجموعه ١٨٥ طالب وطالبة .

جدول رقم ١/ يبين توزيع افراد عينة التطبيق

النهائي على وفق الكليات

العدد	الجنس	الكليات	الجامعة الاسلامية
١٠٢٩	ذكور	كلية الفقه واصوله	
٨٠٧	ذكور	كلية الآداب	
٣٧٧	ذكور	كلية اصول الدين	

١٤٨٤	اناث	كلية البنات	
٣٦٩٧	المجموع الكلي		

- ثانيا :عينة البحث :

شملت العينة ٥ % من اصل عدد طلبة الجامعة الاسلامية ١٨٥ طالباً وطالبة موزعين حسب الكليات التي يدرسون فيها مع العلم انه تم تحديد ١٠ طلاب لكل مرحلة دراسية من طلبة الدراسات الاولى في كليات الذكور اثناء تسليم استمارة الاستبانة فيما وزعت الاستمارة في كلية البنات على اساس ١٦ استمارة للمراحل من الثانية الى الرابعة اما المرحلة الاولى فقد تم توزيع ١٧ استمارة على طالباتها .. وقد عمد الباحث الى زيادة عدد استمارات كلية البنات على اساس انها الكلية ذات العدد الاكبر من الطلاب بين كليات الجامعة الاخرى .

وبناء على ما تقدم وزع الباحث هذه الاستمارات على العدد المذكور بهدف تحقيق اغراض البحث وهو معرفة اتجاهات الرأي العام لطلبة الجامعة ازاء تغير العلم في كلياتها المختلفة مراعيًا عدم الطلب من المستفتي ذكر اسمه وكليته او القسم الذي يدرس فيه قبل ملئه الاستمارة

جدول رقم ٢/ يبين توزيع افراد عينة التطبيق

النهائي على وفق الكليات

المجموع	الإناث	الذكور	الكليات	الجامعة الاسلامية
٤٠	-----	٤٠	كلية الفقه واصوله	
٤٠	-----	٤٠	كلية الآداب	
٤٠	-----	٤٠	كلية اصول الدين	
٦٥	٦٥	-----	كلية البنات	
١٨٥	٦٥	١٢٠	المجموع	

- ثالثا :اداة البحث :

بعد الانتهاء من جمع الأسئلة وصياغتها وضعت في استمارة خاصة تضمنت تعليمات للإجابة عن الأسئلة متضمنة أيضاً الغرض من الاستبانة وهو التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية - بغداد حول قرار البرلمان بتغير العلم القديم باخر جديد ومثلما ذكر في الاستمارة فانه قد طلب من المستفتين اعطاء آرائهم والإجابة بصراحة وصدق وموضوعية لأن هذا البحث وضع لغرض علمي بحث مع مراعاة عدم ترك اي سؤال من دون اجابة متضمناً معلومات عن الجنس وعدم ذكر الاسم والكلية التي ينتمون اليها .

وكما هو معروف هناك انواع من اسئلة الاستبانة والتي تستخدم في طرق قياس الاتجاهات ومنها الاسئلة غير المحددة بإجابة معينة اذ يسمح بالتعبير الحر التلقائي من جانب المبحوث ومن هذه الاسئلة أيضاً الاسئلة المفتوحة النهائية واسئلة الترتيب القمعي والاسئلة الاستثنائية واستخدام سؤال واحد.. وسنوضح فيما يأتي بعض انواع هذه الاسئلة باختصار (15):

- الأسئلة المفتوحة النهائية :

وفي الأسئلة المفتوحة النهائية لا يحدد المبحوث بإجابة معينة مثل نعم ، لا ، لا أعرف او موافق ، معارض ، محايد .. بل تترك الحرية الكاملة للإجابة عن السؤال لما لديه من آراء او افكار تكون مرتبطة بموضوع السؤال وبعد اجابة المبحوث على السؤال بالأسلوب السابق يقوم الباحث بتقديم عدد من اسئلة التعمق او الأسئلة الاستفسارية التي يستفسر فيها عن بعض جوانب اجابات المبحوث (16).

- الأسئلة الاستثنائية (17) :

ويطلب من الشخص في الأسئلة الاستثنائية ان يختار اجابة من بين عدة اجابات تعرض عليه ويطلق على مثل هذا النوع من الأسئلة أيضاً بالأسئلة المحددة الإجابة ويجب ان نشير هنا الى ان الباحث لا غنى له عن كل من الأسئلة المحددة لما لها من ميزات تتمثل في الدقة في التصحيح و امكانية المقارنة العديدة ، و الأسئلة المفتوحة أيضاً لأنه من خلالها يمكن المقارنة بين اجابتين متساويتين أيضاً كما في الأسئلة المحددة فاذا وجدنا ان فردين قد اجابا على احد الأسئلة بالموافقة او اجابا بالرفض فانه لا يمكن ان نستنتج من هذه الإجابة ان هذين الفردين متفقان في الرأي ولكن في اطار الأسئلة المفتوحة ولو وجهنا لكل واحد منهما سؤالاً عن: لماذا يوافق ؟ ولماذا يعارض؟ لكشفت لنا الإجابة عن دوافع مختلفة تقف وراء اجابة كل منهما بالموافقة او المعارضة .

وقد تم اعداد الأسئلة وصياغتها بشكل يتناسب مع موضوع البحث وفي ضوء الآراء العلمية لعدد من أساتذة قسم الاعلام / كلية الآداب / الجامعة الاسلامية وتم وضع الأسئلة وتوزيعها على اقسامها بشكلها النهائي وبناء على هذه الآراء اصبحت الاستبانة تتمتع بما يسمى بالصدق الظاهري .. ويتضح هذا النوع من الصدق بالفحص الأولي لمحتويات الاستبانة بالنظر الى الأسئلة و معرفة ماذا يبدو انها تقيس (18) وفضل طريقة للتأكد من (الصدق الظاهري)* هو ان تقوم مجموعة من الخبراء بتقويم صلاحية الأسئلة او الفقرات لقياس الموضوع المراد بحثه (19) وتسمى ايضاً عملية تحكيم الاستبانة وهو أن يختار الباحث مجموعة من الخبراء ويوزع لهم نسخاً من الاستبانة للاطلاع عليه وتسجيل ملاحظاتهم وإبداء آرائهم في محتوى الاستبانة وغالباً ما يكون المحكمين من فئتين:

الأولى:

المحكمون المتمرسون في مناهج البحث وإعداد الاستبانات.

الثانية:

المحكمون المتخصصون في المجال الموضوعي للبحث الذي تعد فيه الاستبانة .
وبعدها يتم أخذ هذه الملاحظات والآراء بعين الاعتبار ومناقشتها ودراستها بعناية.. والخطوة الثانية هي تجريب الاستبانة (الاستقصاء التجريبي Pilot Survey) وهي أن يتم تجربة الاستبانة على عينة بسيطة من الأفراد بحيث تكون هذه العينة متفقة في خواصها مع أفراد البحث وهذه التجربة مفيدة للباحث من عدة نواحي (20) :

١/ تحديد درجة استجابة المبحوثين للاستبانة.

٢/ تساعد على التعرف على الأسئلة الغامضة.

٣/ تساعد في إتاحة الاختبار المبدئي للفرض.

٤/ توضح بعض المشكلات المتعلقة بالتصميم والمنهجية.

- رابعا : تطبيق اداة البحث :

يؤب الباحث أسئلة الاستبانة التسعة في ثلاثة اقسام لتسهيل عملية عرض النتائج وتبويبها وكذلك لوجود علاقة في بعض الأحيان بين اسئلة الباب الواحد المتكونة من ثلاثة اسئلة وهي كما يأتي :

القسم الأول :

تمحورت الاسئلة الثلاث الاولى حول ما اذا كان المستفتون يؤيدون قرار تغيير العلم وشكله الحالي المتخذ من قبل الحكومة والمصادق عليه من قبل مجلس النواب (البرلمان) وكذلك الاسباب التي دفعت الى تغير العلم في هذه المرحلة حالياً .

القسم الثاني :

ركزت اسئلة القسم الثاني الثلاثة على موافقة المستفتين لرفع مجالس المحافظات وفعاليات اجتماعية وسياسية وعشائرية في باقي مدن العراق للعلم الجديد بالإضافة اذا كان هناك نية للمبحوث بأن يشارك في استفتاء عام اذا ما دعي اليه للتصويت بنعم او لا للعلم المؤقت الحالي بصيغته الحالية .

القسم الثالث :

وتناولت اسئلة القسم الثالث اتجاه المستفتين حول بقاء الوان العلم على حالها من عدمه مع توقعهم من عدمه حول قيام الحكومة والبرلمان رفع كلمة الله اكبر من العلم ام لا في العلم الجديد بعد عام واذا ما تم اقرار علم جديد في هذا التاريخ فهل سيقبلون به عوضاً عن العلم المؤقت الحالي و القديم الذي جرى استبداله بأخر جديد .

ومن اجل التعرف على متوسط الوقت الذي تستغرقه الإجابة على الأسئلة الخاصة بالاستبانة والتعرف على وضع التعليمات فيه وزعت الاستبانة على سبيل التجربة على عينة عشوائية مكونه من ٢٠ طالب وطالبة واتضح ان وقت الإجابة على الاستبانة استغرق من ١٠ الى ١٥ دقيقة مع اجابة الجميع على سؤال الباحث اذا ما كانت الاسئلة واضحة بما فيه من الكفاية واجابوا ان الأسئلة الموجودة في الاستبانة واضحة بما يمكن الإجابة عليها دون حصول لبس .

وبعد توزيع استمارات الاستبانة وجمعها افرغ الباحث الاستمارات على آلة الحاسوب وظهر ان هناك خمس استمارات لم تكتمل معلوماتها على الرغم من ملاحظة الباحث على التأكد من كل استمارة عند استلامها ممن ملأها بأنها كاملة لذلك عدت هذه الاستمارات غير سليمة ولا يمكن ادخالها ضمن العدد الحقيقي للاستبانة فأهملت واصبح العدد ١٨٠ طالب وطالبة مع العلم ان هذه الاستمارات التي اهملت ثلاث منها لطالبات واثنان لطلاب .. ووفقاً لطريقة ليكرت المعروفة في بناء مقياس الاتجاهات واستباناتها والذي يؤكد على وجود البدائل للإجابة امام الأسئلة فقد تم وضع ثلاثة خيارات امام كل سؤال نعم ولا و لا أعرف (21).

جدول رقم ٣/ يبين اعداد الطلاب بشكلهم النهائي

والذين خضعت استثماراتهم للتحليل الإحصائي

المجموع	الإناث	الذكور	الكليات	الجامعة الاسلامية
٣٩	-----	٣٩	كلية الفقه واصوله	
٤٠	-----	٤٠	كلية الآداب	
٣٨	-----	٣٨	كلية اصول الدين	
٦٣	٦٣	-----	كلية البنات	
١٨٠	٦٣	١١٧	المجموع	

- خامسا: الوسائل الاحصائية :

يعد التحليل الاحصائي من المستلزمات المهمة في بناء المقاييس لأنه يكشف بوضوح عن دقتها وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه كما انه يعد لازمة مهمة من لوازم تحليل النتائج وقد وجد الباحث ان انسب الوسائل لبحثه هي النسب المئوية وذلك لان النتائج المستخلصة من استبانات اراء المراد معرفة اتجاهاتهم تجاه قضية معينة تكون على شكل نسب مئوية ومثلا على ذلك اذا كانت النسب المئوية لإجابات مجموعة من الافراد عددهم مائة فيما يخص احد مواضيع استبانات الرأي فأن توزيعها يكون كالتالي (22) :

مثال :

المستبين آرائهم	موافقون	معارضون	على الحياد	المجموع
العدد	٥٣	٤٣	٤	١٠٠
النسبة المئوية	٥٣ %	٤٣ %	٤ %	١٠٠ %

واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية الموجودة في الحاسب الالكتروني لاستخلاص إجابات عينة البحث وفرغت استمارات الاستبانة عن طريق الحاسوب الآلي ثم استخدمت الرزم الإحصائية لتحليل البيانات التي اشتملت على إيجاد التكرارات و النسب المئوية (23) .

المبحث الثالث عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات

- اولا :عرض النتائج وتفسيرها :

- اسئلة القسم الاول :

١- هل تؤيد تغير العلم العراقي ؟

جدول رقم ٤/

اجابات افراد العينة عن السؤال الأول / القسم الأول

الاختيار	نعم	لا	لا اعرف	المجموع
التكرار	١٣٥	٢٠	٢٥	١٨٠
النسبة المئوية	٧٥%	١١,٥%	١٣,٥%	١٠٠%

اوضحت نتائج الجدول رقم ٤/ ان اجابات ثلاثة ارباع المستفتين تبين انهم مع تغير العلم وهي ٧٥ % فيما اجاب ١٣,٥ % اجابة لا اعرف وهي الاجابة التي يرفض صاحبها اعطاء رأي واضح او لا يعرف فعلاً فيما اجاب ١١,٥% رفضهم تغيير العلم.

٢- هل تؤيد اقرار شكل العلم الجديد من قبل مجلس النواب والحكومة ؟

جدول رقم ٥/

اجابات افراد العينة عن السؤال الثاني / القسم الأول

الاختيار	نعم	لا	لا اعرف	المجموع
التكرار	١٤٠	٢٥	١٥	١٨٠
النسبة المئوية	٧٨ %	١٣,٥ %	٨,٥ %	١٠٠ %

بينت اجابات المستفتين وحسب نتائج الجدول رقم/٥ ان ما نسبته ٧٨ % اي اكثر من ثلاثة ارباعهم مع الشكل الجديد للعلم فيما اجاب ١٣,٥ % من المستفتين انهم ضد الشكل الجديد للعلم فيما ترك البعض خيار الموافقة والرفض واتجه لقرار الحياد بالقول انه لا رأي له وهم لم تريد نسبته عن ٨,٥ % .

٣- اي من الاسباب الاتية برأيك دفعت لتغير العلم العراقي لأجلها ؟

أ/ سياسية :

ب/ حزبية :

ج/ مرحلية :

جدول رقم /٦- أ

اجابات افراد العينة عن السؤال الثالث / القسم الأول

الاختيار	نعم	لا	لا اعرف	المجموع
التكرار	٩٥	٨٠	٥	١٨٠
النسبة المئوية	٥٢,٥ %	٤٥ %	٢,٥ %	١٠٠ %

اوضح الجدول (رقم /٦ فرع - أ) ان ٥٢,٥ % من المستفتين اعتبروا ان هناك اسباب سياسية وراء تغير العلم فيما اجاب ٤٥ % من المستطلع آرائهم ان هذه الاسباب لم تكن سياسية وهي نسبة تقترب من الاولى فيما اجاب ما نسبته ٢,٥ % انهم لا يعرفون ان كانت الاسباب السياسية وراء تغير العلم ام لا .

الاختيار	نعم	لا	لا اعرف	المجموع	جدول
					ل

رقم ٦/ - ب

اجابات افراد العينة عن السؤال الثالث/ القسم الأول

الاختيار	نعم	لا	لا اعرف	المجموع
التكرار	٣٠	١٤٠	١٠	١٨٠
النسبة المئوية	١٦,٥ %	٧٨ %	٥,٥ %	١٠٠ %

وبحسب نتائج الجدول (رقم ٦/ فرع - ب) اجاب ٧٨ % اي اكثر من ثلاثة ارباع المستفتين ان الاسباب الحزبية ليست من الدوافع تجاه تغير العلم فيما اعتبر ١٦,٥ % ان الاسباب السياسية هي وراء تغير العلم واكتفى ٥,٥ % من المستفتين بالقول انهم لا يعرفون .

جدول رقم ٦/ - ج

اجابات افراد العينة عن السؤال الثالث / القسم الأول

الاختيار	نعم	لا	لا اعرف	المجموع
التكرار	٤٥	١١٠	٢٥	١٨٠
النسبة المئوية	٢٥ %	٦١,٥ %	١٣,٥ %	١٠٠ %

اعتبر ٦١,٥ % وهم اكثر من نصف المستفتين ان المرحلة الحالية التي يعيشها العراق لها علاقة بتغير العلم بحسب نتائج الجدول (رقم ٦/ - ج) فيما اعتبر ربع المستفتين ٢٥ % ان المرحلة الحالية هي التي دفعت تجاه تغير العلم ورأى ١٣,٥ % ان لا رأي لهم .

- اسئلة القسم الثاني :

التكرار	٩	١٦٦	٥	١٨٠
النسبة المئوية	% ٥	% ٩٢,٥	% ٢,٥	% ١٠٠

٤ - هل تؤيد رفض أي دائرة حكومية رفع العلم الجديد ؟

جدول رقم / ٧ /

اجابات افراد العينة عن السؤال الرابع / القسم الثاني

الاختيار	نعم	لا	لا اعرف	المجموع
التكرار	٥	١٦٠	١٥	١٨٠
النسبة المئوية	% ٢,٥	% ٨٧	% ٨,٥	% ١٠٠

بينت نتائج الجدول رقم /٧/ ان نسبة كبيرة من المستفتين وصلت الى ٨٧ % لا تؤيد رفض أي دائرة حكومية رفع العلم الجديد فوق بناياتها فيما ايدت نسبة بسيطة من المستفتين وصلت الى ٢,٥ % قرار بعض الدوائر الحكومية وفي خارج العاصمة بغداد عدم رفع هذا العلم لأسباب امنية في حين اجاب بما مقداره ٨,٥ % انهم على الحياد بقولهم لا اعرف .

٥ - هل تؤيد رفض تنظيمات (الصحوات) رفع العلم الجديد في مناطقها ؟

جدول رقم /٨/

اجابات افراد العينة عن السؤال الخامس / القسم الثاني

وبحسب نتائج الجدول رقم /٨/ لم يؤيد ٩٢,٥ % من المستفتين وهي نسبة كبيرة رفض تنظيمات الصحوات رفع العلم الجديد في المناطق التي يشرفون عليها محلياً كونهم هم في النهاية منظومة امنية شكلت بموافقة الحكومة فيما ايد ذلك ما نسبته ٥ % وهي نسبة ضئيلة فيما كانت النسبة الاقل والتي لم تتجاوز ٢,٥ % اعتبرت ان لا راي لها .

٦- اذا ما دعيت للاستفتاء على مشروع العلم الجديد هل ستشارك فيه ؟

جدول رقم /٩/

اجابات افراد العينة عن السؤال السادس / القسم الثاني

الاختيار	نعم	لا	لا اعرف	المجموع
التكرار	١٧٠	٧	٣	١٨٠
النسبة المئوية	% ٩٥	% ٣,٥	% ١,٥	% ١٠٠

وبحسب نتائج الجدول رقم /٩/ بينت نسبة ساحقة من المستفتين وصلت الى ٩٥ % انهم سيشاركون في اي استفتاء تنظمه الحكومة لإبداء رأيهم حول رفض او تأيد العلم الجديد فيما اكتفى ٣,٥ % منهم باقول انهم يرفضون المشاركة في مثل هكذا استفتاء جماهيري وهي نسبة ضئيلة واعتبر ما يساوي ١,٥ % منهم انهم لا يعرفون ان كانوا مستعدين للمشاركة ام لا .

الاختيار	نعم	لا	لا اعرف	المجموع
التكرار	٣	١٧٤	٣	١٨٠
النسبة المئوية	% ١,٥	% ٩٧	% ١,٥	% ١٠٠

- اسئلة القسم الثالث :

٧- هل تؤيد بقاء الالوان الحالية للعلم كما هي دون تغير ؟

جدول رقم / ١٠ /

اجابات افراد العينة عن السؤال السابع / القسم الثالث

الاختيار	نعم	لا	لا اعرف	المجموع
التكرار	١٦٦	٣	١١	١٨٠

النسبة المئوية	٩٢,٥ %	١,٥ %	٦ %	١٠٠ %
----------------	--------	-------	-----	-------

اوضحت نسبة كبيرة من المستفتين وصلت الى ٩٢,٥ % وبحسب الجدول رقم / ١٠ / انهم يريدون ان تبقى الوان العلم على حالها دون تغير فيما اجاب ما نسبته ١,٥ % انهم مع تغير الوان العلم الحالي واعتبر ما نسبته ٦ % من المستفتين انهم لا رأي لهم .

٨- برأيك هل سيتم رفع كلمة الله اكبر من العلم الدائم بعد اقراره ؟

جدول رقم /١١/

اجابات افراد العينة عن السؤال الثامن / القسم الثالث

بينت نتائج الجدول رقم / ١١ / ان نسبة ساحقة من المستفتين وهي ٩٧ % يعتبرون ان لا احد سيرغب برفع كلمة الله اكبر من العلم حتى وان تغير وعلى مدى المستقبل عندما سيتم اختيار علم دائم بدل الحالي المؤقت لمدة عام فيما اجابت نسبة ضئيلة لم تزد عن ١,٥ % نعم انه سيتم رفع كلمة الله اكبر من العلم واجابت نسبة مماثلة بانها لا تعرف .

٩- اذا ما أقر علم جديد بعد عام هل توافق عليه ؟

جدول رقم /١٢/

اجابات افراد العينة عن السؤال التاسع / القسم الثالث

الاختيار	نعم	لا	لا اعرف	المجموع
التكرار	١٦٦	٣	١١	١٨٠
النسبة المئوية	٩٢,٥ %	١,٥ %	٦ %	١٠٠ %

وافق المستفتون على العلم الجديد والذي يفترض اقراره بعد عام من الان وبما نسبته ٩٢,٥ % .. ومثلما بينت نتائج الجدول رقم / ١٢ / اجاب ١,٥ % من المستفتين انهم لا يوافقون على العلم الجديد فيما اجاب ٦ % انهم لا رأي لهم .

ثانياً: الاستنتاجات :

- ١- اجابات ثلاثة ارباع المستفتين تبين تأييدهم تغيير العلم ونسبة ٧٥ % حسب الجدول.
- ٢- اجابات المستفتين وبما نسبته ٧٨ % اي اكثر من ثلاثة ارباعهم مع الشكل الجديد للعلم.
- ٣- المستفتون اعتبروا ان هناك اسباب سياسية وراء تغير العلم بنسبة ٥٢,٥ % .
- ٤- اجاب ٧٨ % اي اكثر من ثلاثة ارباع المستفتين ان الاسباب الحزبية ليست من الدوافع تجاه تغير العلم.
- ٥- اعتبر ٦١,٥ % وهم اكثر من نصف المستفتين ان المرحلة الحالية التي يعيشها العراق لها علاقة بتغير العلم .
- ٦- ان نسبة كبيرة من المستفتين وصلت الى ٨٧ % لم تؤيد امتناع رفع العلم الجديد فوق بعض الدوائر والبنائيات الحكومية.
- ٧- رفض ٩٢,٥ % من المستفتين وهي نسبة كبيرة امتناع تنظيمات الصحوات رفع العلم الجديد في المناطق التي يشرفون عليها امنياً .
- ٨- بينت نسبة ساحقة من المستفتين وصلت الى ٩٥ % انهم سيشترون في اي استفتاء تنظمه الحكومة لإبداء رأيهم حول رفض او تأييد العلم الجديد.
- ٩- اوضحت نسبة كبيرة من المستفتين وصلت الى ٩٢,٥ % انهم يريدون ان تبقى الوان العلم على حالها دون تغير.
- ١٠- ان نسبة ساحقة من المستفتين وهي ٩٧ % يعتبرون ان لا احد سيرغب برفع كلمة الله اكبر من العلم حتى وان تغير وعلى مدى المستقبل عندما سيتم اختيار علم دائم بدل الحالي المؤقت لمدة عام.
- ١١- وافق المستفتون على علم جديد بعد عام من الان وبما نسبته ٩٢,٥ % .

ثالثاً: التوصيات والمقترحات:

التوصيات والمقترحات :

- ١- يوصي الباحث بأن تكون عملية اقرار العلم الجديد والمقرر ان يتم التشاور بشأنه في البرلمان بعد اقل من عام في استفتاء عام وفي جميع مدن العراق من الشمال الى الجنوب .
- ٢- يوصي الباحث بأن تعتمد الصيغة التي ينص عليها الدستور في شأن رفض القرارات الحكومية والبرلمانية من قبل الشعب وهو اذا ما تم رفض اي شكل للعلم المقترح

الحالي او الذي سيتم اقتراحه من ثلاث محافظات في اي استفتاء عام يعاد لطرح علم اخر بديل.

٣- وجد الباحث انه من الاهمية اجراء المزيد من البحوث من قبل باحثين اخرين حول القضايا السياسية الخلفية لمعرفة اتجاهات الجمهور والشعب تجاهها كونها من علامات الانفتاح السياسي والذي قد يساعد المعنيين من السياسيين الممثلين للشعب في اتخاذ اي قرار كونه يأتي معتمداً على قاعدة جماهيرية.

الخاتمة :

دفعت اهمية الموضوع الباحث لإخذ زمام المبادرة واجراء بحث لاستطلاع اتجاهات شريحة من الجمهور كون اي احد لم يتطرق لمثل هكذا موضوع من الناحية البحثية العلمية البحتة المجردة والتي غايتها استيضاح ابعاد ما يكون من مواقف الجمهور تجاه هذه القضية. ويرى الباحث ان نتيجة البحث هذا والتي تم ايضاحها في الاستنتاجات لربما غير مكتملة بشكلها النهائي الا اذا تم اجراء بحث اخر لربما في توزيع جغرافي اخر مثلاً جامعة السليمانية لأنه وحينها فقط يمكن الخروج بنتيجة تشمل اراء كل المكونات التي يشكلها المجتمع العراقي .

ملحق نموذج استمارة الاستبانة :

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة استبانة

اخي الطالب اختي الطالبة تأتي هذا الاستبانة بوصفه محاولة للتعرف على آرائكم بشأن موضوع تغير العلم بشكل مؤقت لمدة عام حتى يتم تغييره بشكل دائم من قبل مجلس النواب والحكومة حسب ما جاء في قرارهم .. وهذه الاستبانة تقوم على اهداف علمية خالصة لا تخدم اي جهة سوى البحث العلمي ولبناء تصور موضوعي واقعي نرجو تعاونكم معنا شاكرين جهودكم في قراءة ومليء بيانات الاستمارة.

ملاحظة : ضع علامة (صح) امام الاختيار المناسب .

ا/ الجنس :

ذكر () انثى ()

ب/ المرحلة الدراسية :

اول () ثاني () ثالث () رابع ()

الاسئلة :

- ١- هل تؤيد تغير العلم العراقي ؟
نعم () لا () لا أعرف ()
- ٢- هل تؤيد اقرار شكل العلم الجديد من قبل مجلس النواب والحكومة ؟
نعم () لا () لا أعرف ()
- ٣- اي من الاسباب الاتية برأيك دفعت لتغير العلم العراقي لأجلها ؟
أ/ سياسية :
نعم () لا () لا أعرف ()
ب/ حزبية :
نعم () لا () لا أعرف ()
ج/ مرحلية :
نعم () لا () لا أعرف ()
- ٤- هل تؤيد رفض اي دائرة حكومية رفع العلم الجديد ؟
نعم () لا () لا أعرف ()
- ٥- هل تؤيد رفض تنظيمات (الصحوات) رفع العلم الجديد في مناطقها ؟
نعم () لا () لا أعرف ()
- ٦- اذا ما دعيتم للاستفتاء على مشروع العلم الجديد هل ستشارك فيه ؟
نعم () لا () لا أعرف ()
- ٧- هل تؤيد بقاء الالوان الحالية للعلم كما هي دون تغير ؟
نعم () لا () لا أعرف ()
- ٨- برأيك هل سيتم رفع كلمة الله اكبر من العلم الدائم بعد اقراره ؟
نعم () لا () لا أعرف ()
- ٩- اذا ما أقر علم جديد بعد عام هل توافق عليه ؟
نعم () لا () لا أعرف ()

- ملحق شكل الاعلام العراقية :



1921-1959 1959-1963



2003-1991 1991-1963

مقترح :



2008 – 2004

2004

مؤقت لمدة عام:



هو امش البحث

- (١) محسن الجابري - تاريخ الأعلام العربية - علم الثورة العربية- الموسوعة الصغيرة - بغداد-بلا دار طباعة -١٩٩٠- ص ١٢ - ١٨ .
- (٢) إسلام حامد - العراق علم جديد لكيان ممزق - شبكة الاخبار العربية - ٢٠٠٨/٣/٢ - http://www.moheet.com/show_files.aspx?fid=83341 - ص ٢ - ٤ .
- (٣) كراسة مراسيم الاعلام - مديرية التوجيه السياسي - الرقم/١١٤٤ - الطبعة الاولى - ايلول ١٩٩٦ - ص - ١٧ - ١٨ .
- (٤) محمد امين - تاريخ العلم العراقي - الموسوعة الحرة-<http://ar.wikipedia.org> - ص - ٢ .
- (٥) عامر احمد بكر- عبد الوهاب عبد الله سبع - علم وشعار جمهورية العراق - سلسلة الثقافة العسكرية - الرقم/ ١٦٦ - الطبعة الاولى - ايلول ١٩٩٣ - ص ١٥ - ١٦ .
- (٦) العلم العراقي الجديد بين مؤيديه ومعارضيه - <http://www.arabgate.com/more> - ٢٠٠٤/٥/٦ - ص ٥ - ٦ .
- (٧) البرلمان العراقي يقرّ التغيير الجديد في علم الدولة - ص - ٢ - 3 - http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/middle_east_news/newsid-
- (8) <http://www.alarabiya.net/articles/2008/02/10/45429.html> - ص - ١ .
- (9) د.ابراهيم مذكور - معجم العلوم الاجتماعية - يونسكو - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٥ - ص ٥ - ٦ .
- (10) د.محمود عوده - اساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي - دار المعرفة - القاهرة - مصر - ١٩٧١ - ص ١٥٧ - ١٥٨ .
- (11) فؤاد البهي السيد - علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري - دار الفكر العربي - الطبعة الثالثة - القاهرة - مصر - ١٩٥٨ - ص ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٦ .
- (12) المنجد في اللغة والاعلام - دار المشرق - بيروت - لبنان - طبعة منقحة - ١٩٨٦ - ص
- (13) د. ذوقانعبيدأواخرون - البحثالعلميمفهوماوداتهوإسالييه - الأردن - عمان - دارمجدلاويللنشر والتوزيع - بلاتاريخ - ص ١٦٩ - ١٧٨ .
- (14) المصدر السابق - ص ١٩٧ - ٢٠٢ .
- (15) قباري محمد اسماعيل - علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال - دراسة في الاعلام واتجاهات الرأي العام - منشأة المعارف - الاسكندرية - بلا تاريخ طباعة - ص ١٥٦ .
- (16) المصدر السابق - ص ١٥٧ .

- (17) د. سعيد جاسم الاسدي- قياس اتجاهات رأي المجتمع الجامعي في فلسفة نظام الحكم وأهدافه المستقبلية - قسم العلوم التربوية و النفسية - كلية التربية - جامعة البصرة - آذار - ٢٠٠٤ - بحث منشور - ص ٤ .
- (18) محمد عبد السلام احمد - القياس النفسي والتربوي - مكتبة النهضة المصرية - مصر - القاهرة - ١٩٧٧ - ص ٤٤٨ - ٤٤٩ .
- (19) Ebel , Robert . Essentials of Education Measurement . New Yorsy:prentice - Hall , 1973 . p. 555 - 565 .
- (20) صلاح حجازي - تصميم الاستبيان - المنتدى العام للمكتبات والمعلومات - ٢٠٠٧/٦/٢٨ - http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php? - ص ٥ .
- (21) Keeves , John . Educational Research ,methodolog and measurement:An International Hand Book Chicago:maxwell , 1988 , p.258 - 259 .
- (22) د.سعيد جاسم الاسدي- قياس اتجاهات رأي المجتمع الجامعي في فلسفة نظام الحكم وأهدافه المستقبلية في العراق - مصدر سبق ذكره - ص ٥ .
- (23) احمد عبادة سرحان - صلاح الدين طلبية - الإحصاء - مصر - الإسكندرية - مؤسسة شباب الجامعة - ١٩٨٥ - ص ٥ - ١٩ .

المصادر :

الكتب العربية :

- محسن الجابري - تاريخ الاعلام العربية - علم الثورة العربية- الموسوعة الصغيرة - بغداد-بلا دار طباعة - ١٩٩٠ .
- كراسة مراسيم الاعلام - مديرية التوجيه السياسي - الرقم/١١٤٤ - الطبعة الاولى - ايلول
- د.ابراهيم مذكور- معجم العلوم الاجتماعية - يونسكو - الهيئة المصرية العامة للكتاب -
- عامر احمد بكر و عبد الوهاب عبد الله سبع - علم وشعار جمهورية العراق - سلسلة الثقافة العسكرية - الرقم/ ١٦٦ - الطبعة الاولى - ايلول ١٩٩٣ .
- د.محمود عوده - اساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي - دار المعرفة - القاهرة - مصر -
- فؤاد البهي السيد - علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري - دار الفكر العربي - الطبعة الثالثة - القاهرة - مصر .
- المنجد في اللغة والاعلام - دار المشرق - بيروت - لبنان - طبعة منقحة - ١٩٨٦ .

- قباري محمد اسماعيل - علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال - دراسة في الاعلام واتجاهات الرأي العام - منشأة المعارف - الاسكندرية - بلا تاريخ طباعة .
 - محمد عبد السلام احمد - القياس النفسي والتربوي - مكتبة النهضة المصرية - مصر - القاهرة - ١٩٧٧ .
 - احمد عبادة سرحان - صلاح الدين طلبة - الإحصاء - مصر - الإسكندرية - مؤسسة شباب الجامعة - ١٩٨٥ .
- الكتب الأجنبية :**

- Ebel , Robert . Essentials of Education Measurement . New Yorsy:prentice – Hall , 1973 .
- Keeves , John . Educational Research ,methodolog and measurement:An International Hand Book Chicago:maxwell , 1988 .

البحوث المنشورة :

- د. سعيد جاسم الاسدي- قياس اتجاهات رأي المجتمع الجامعي في فلسفة نظام الحكم وأهدافه المستقبلية - قسم العلوم التربوية و النفسية - كلية التربية - جامعة البصرة - آذار - ٢٠٠٤ - بحث منشور .

مصادر الانترنت :

- إسلام حامد - العراق علم جديد لكيان ممزق - شبكة الاخبار العربية - ٢٠٠٨/٣/٢ - http://www.moheet.com/show_files.aspx?fid=83341
- محمد امين - تاريخ العلم العراقي - الموسوعة الحرة - ٢٠٠٤/٦/٥ - <http://ar.wikipedia.org>
- العلم العراقي الجديد بين مؤيديه ومعارضيه - <http://www.arabgate.com/more> . ٢٠٠٤/٥/٦ .
- البرلمان العراقي يقرّ التغيير الجديـر في علم الدولة - ٢٠٠٨/٢/١١ - http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/middle_east_news/newsid
- <http://www.alarabiya.net/articles/2008/02/10/45429.html>
- صلاح حجازي - تصميم الاستبيان- المنتدى العام للمكتبات والمعلومات - ٢٠٠٧/٦/٢٨ - <http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?>